

فقد جاء اشراطها- 64- الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

فقد جاء عشارته اي علاماته بين ايديهم بل بعثة محمد صلى الله عليه وسلم على من نعلمه ده الموت النبي صلى الله عليه وسلم علامة من علامات الساعة الفتن التي نعيشها علامة من علامات - 00:00:04

ده اشراطها غارت علاماتها وانت لسا رايح بدك تاكل الربا. وانت لسة الان تشتغل في نادي ليلي وتوزع الخمر وتشرّب الخمر. الان بدك تفكر تعصي الله. اذا عرفت ان الساعة - 00:00:24

عظيم وانه قد ظهرت علاماتها فما هو المطلوب منك الان؟ اولاً الليل يعني اما عرفنا انه قد جاء اشراقها وعلاماتها وهنّيش مع احوال القيامة وعلامات الساعة مطلوب منك في الليلة بعد ما تروح من العشاء او من الان ان تحاسب نفسك - 00:00:44

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلّ فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمداً عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله - 00:01:12

وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثات بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - 00:01:36

اخواني قلنا في الدروس الماضية ان الهجمة على العلماء في هذا العصر عليكم السلام جزاك الله خير هجمة شرسة ان الهجمة على العلماء في هذا الزمان نجمة شرسة اما بالطعن في العلماء - 00:01:57

واما باخلاء الساحة من العلماء والجديد ان يفعلوا الافعال الشنيعة وينسبونوا للعلماء هذا امر خطير جدا وهناك من يصطاد في الماء العكر فلما فعل هؤلاء الذين يسمون انفسهم بالدولة الاسلامية - 00:02:29

ويسمونهم الناس بداعش وداعش من الدولة الاسلامية. فالدولة الاسلامية اقوم على العلم والعلماء والرحمة والدعوة الى الله عز وجل وعندما يسمون انفسهم بالدولة الاسلامية كأنهم يقولون بان دول الاسلام الموجودة اليوم - 00:03:04

دول كافرة فانا وانت وهو وذاك كلهم عندهم كفار هذا امر خطير جدا ايحرقون مسلماً يقول لا اله الا الله بطريقة بشعة ثم يقولون قال ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:03:31

والله الذي لا اله الا هو ما قال كيف يقول بتحريق مسلم ونبينا صلى الله عليه وسلم ينهى عن تحريق الكافر لا يعذب بالنار الا الله شيخ الاسلام يقول بجواز تحريك المسلم بالنار؟ - 00:04:01

اذا كان لا يقول بجواز تحريك الكافر لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك وهؤلاء ذكروني بمن ترك الصلاة فقالوا له لما لم تصلي؟ قال لان الله توعد المصلين بالويل فقال فويل للمصلين - 00:04:47

هؤلاء مثل هذا تماماً لكن هناك من يبغض شيخ الاسلام ابن تيمية. وهناك من يكفر شيخ الاسلام ابن تيمية. فاخذوا يصطادون في هذا الوقت ويحاولون ان يبينوا للناس ان هؤلاء يتبعون شيخ الاسلام ابن تيمية وشيخ الاسلام ابن تيمية وائمة السلف برآء من - 00:05:14

لهؤلاء لكنها هي الهجمة الشرسة على العلماء ما الفرق بين هؤلاء وبين الذين فعلوا الفاحشة وقالوا ان الله امرنا بها. ان الله لا يأمر بالفحشاء اظن عندما ترى المسلم يقتل مسلماً يذبحه يحرقه - 00:05:40

تتألم ولكن الاسلام هو دين النصيحة بل النصيحة هي الدين كله يقول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة والنصيحة عمل الانبياء جميعاً كما سمعتم بالدرس الماضي فهذا نبي يقول لقومه وانصح - 00:06:12

لكم واخر يقول لقومه وانا لكم ناصح امين واخر بعد ان هلا اهلك الله قومه لانهم لم يستجيبوا للنصيحة يقول ونصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين ومين اللي ورثة الانبياء؟ - [00:06:51](#)

العلماء ليش العلماء انصح الناس للناس بعد الانبياء لان العلماء ارحم الناس بالناس ينصح ينصحك ولو كانت النصيحة تخالف هواك ينصحك ولو كانت النصيحة مرة ان قبلتها نجوت وان رعدتها هلكت - [00:07:25](#)

بل اسمع ايش بقول الحسن البصري رحمه الله؟ قال بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحسن البصري رحمه الله قال بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم نفسي بيده - [00:07:56](#)

ان شئتم لاقسمن لكم بالله ان احب عباد الله الى الله الذين يحبون الله الى عباد الله ويحبون عباد الله الى الله ويسعون في الارض بالنصيحة لو اقسمت ان احب انسان عند الله مين - [00:08:15](#)

اللي بحبب الناس الى الله واللي بحبب الله عز وجل للناس بالله عليكم اللي بي فعلوه داعش اليوم بيحببوا الله للناس ويحببوا الاسلام للناس ولا كرهوا الناس في اوعى تنخدع اوعى - [00:08:40](#)

اياك ان تنخدع انت لو بين ايديهم يذبونك يحرقونك انت عندهم كافر ان لم تقل بقولهم اخواني قلنا احب الناس الى الله اللي بيحبب الناس الى الله وبحبب الله عز وجل الى الناس - [00:09:11](#)

يعني اللي بيدخلوا الناس في الايش؟ في الاسلام. واتفقنا ان اللي بي فعلوه هؤلاء يعني كره الناس في الاسلام وخلي اعداء الاسلام يتكلمون عن الاسلام اظن في اليوم ذكرت لكم كيف النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:36](#)

حبب ثمامة ابن اثال في الله وفي الاسلام اسير عند النبي صلى الله عليه وسلم انظروا كيف التعذيب يعني اسير جابوه عند النبي صلى الله عليه وسلم وربطوه في سارية المسجد - [00:09:58](#)

اكرموه وواقف ثمامة وثمامة هذا شيخ شيخ في قومه مطاع سيد قومه شاف الصحابة داخلين طالعين وصلى وبس النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله اكبر الالف اللي وراه النبي صلى الله عليه وسلم مصطفى - [00:10:15](#)

ذكرى مؤكد والنبي صلى الله عليه وسلم يدخل علي ما عندك يا ثمامة؟ كافر قال عندي خير ان تقتلني تقتل ذاتك يعني اذا قتلتني في ورايا اللي بيغضب تأري يعتبر ايش - [00:10:35](#)

بهده هو ضعيف والنبي صلى الله عليه وسلم اسمعها ان تنعم علي يعني وتتركني انعم على شاكر مش هنسالك الفضل هذا ان كنت تريد مال عشان تتركني سل من المال ما شئت - [00:10:58](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اليوم الثاني انظر هم يحسنون اليه. ما عندك يا ثمامة قال ما قلت لك عندي خير ان تقتلني تقتل ذا تم. وان تنعم تنعم على شاكر. وان كنت تريد مالا سل من المال ما شئت - [00:11:18](#)

تركه النبي صلى الله عليه وسلم لليوم الثالث وخرج علي ما عندك يا علي ما قلت لك اياه ما عندي غير ليك النبي صلى الله عليه وسلم صور بقى الان في المسجد زي هيك والناس والصحابة موجودين. والقرار بيطلع من مين؟ من النبي صلى الله عليه وسلم. قال اطلقوا ثمامة - [00:11:39](#)

فكوه. يلا يا جماعة. انت حر. روح وين ما بدك قرار مفاجئ للجميع. حتى لزاما لا ضرب ولا قتل ولا قطع راس ولا تحريق بالنار لا الان الفعل هذا ايش سوى في ثمامة - [00:12:02](#)

طلع من المسجد مهرب راح على بستان بين النخل واغتسل ورجع للمسجد قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله ثم قالوا يا محمد والله ما كان على وجه الارض - [00:12:24](#)

وجه ابغض الي من وجهك فاصبح وجهك احب احب الوجوه الي ودينك وبلدك حول مئة وتمانين درجة كما يقولون التحول هذا من ثمامة بسبب ايش المعاملة الحسنة. هذه المعاملة الحسنة. حبيبي الثمامة - [00:12:46](#)

في الاسلام حبيب الثمامة في الله. حبيب الثمامة في المسلمين. دخل في الاسلام اذا لما بتشوف اللي بيعملوه الان هدول داعش تقول منين هدول مين جابوا هادا الفكر؟ الفكر انهم قوم - [00:13:18](#)

مرضى اصابهم مرض خطير جدا لان القلوب تمرض بامراض الشهوات والشبهات هؤلاء اصابهم مرض الشبهات اصابتهم فتنة كما قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. عندما قاتل الخوارج سألوه الصحابة يا امير المؤمنين الخوارج هدول كفار - [00:13:44](#) قال لا هم من الكفر فروا مش كفار منافقون قال لا المنافقون لا يذكرون الله الا قليلا. والخوارج يقرأون القرآن ليلا ونهارا وما يقيمون يصومون ويذكرون الله لا مش منافقين - [00:14:11](#)

امال ليش هما انظر بقى للتشخيص قوم اصابتهم فتنة. ايش هي الفتنة؟ ايش هو المرض حنكي فيه بعد قليل طيب النصيحة النبي صلى الله عليه وسلم يقول الدين النصيحة الدين النصيحة - [00:14:31](#)

الدين النصيحة قلنا لمن يا رسول الله انا لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتي لله اي ان تعبد الله وان توحده في توحيد الربوبية والالوهية والاسماء والصفات. تعبدوه ولا تشرك به شيئا - [00:14:54](#)

هذا النصيحة لله لكتابه انك تتعلم قراءته وتعمل بما فيه وتتأدب بادابه الى غير ذلك مما هو معروف من حق القرآن علينا ولرسوله انت تبع ايش سنته وتتمسك بها وتعزز بها وتدعو الناس ايش؟ اليها - [00:15:18](#)

ولائمة المسلمين. ائمة المسلمين العلماء والامراء العلماء والامراء اذا الناس يبيطيعوا العلماء ويبسألوا العلماء ويبستفتوا العلماء.

وبيطيعوا ولالة الامر في المعروف. بتبقى لهم دنياهم ويبقى لهم الامن والامان اذا اطاعوا العلماء واطاعوا الامراء - [00:15:43](#) بياخدوا الدنيا والاخرة. عم بيسعدوا في الدنيا والاخرة. واذا تركوا العلماء ولم يرجعوا الى العلماء لم يتحصلوا على دنياهم كما حاله هو حالهم اليوم اذا تركوا الامراء والعلماء لم يتحصلوا على خير الدنيا. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم الرحيم بالامة في وصيته البليغة وهو يودع - [00:16:13](#)

قالوا يا رسول الله كأنها موعظة مودع فاوصنا قال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد اوصيكم بتقوى الله ولا يمكن تتقي الله الا عن طريق ميين العلماء - [00:16:38](#)

والسمع والطاعة لميين؟ لولاة الامر. فاذا سمعنا لولاة الامر واستجبنا للعلماء وسألنا العلماء تحصلنا على سعادة الدنيا والايش والاخرة يقول فالنصح فالنصح للعلماء ان نحبهم لذلك قلت لك اذا بدك تعرف - [00:16:55](#)

المريض اللي عنده خلل في مخه اذا وجدته يتكلم عن العلماء ويطعن في العلماء اعرف انه مريض فورا قومه قدامه الا المرض هينتقل اليك واذا وجدته يثني على العلماء ويحترم العلماء وائمة السلف من الصحابة الى يومنا هذا - [00:17:19](#)

عض عليه بالنواجذ اظن هذه السهمة اذا في مجلس ولقيت واحد لحيته نازلة للارض وبصير بعض العلماء اشطب عليه فورا بس اسألوا سؤال. قل له ما هو الدليل على انك استبحت لحوم العلماء - [00:17:39](#)

والعلماء هم ورثة الانبياء. شو الدليل معك؟ بس قول له هذا السؤال اذا قال لك يجوز قل له معناها اذا انك انت عالم بدي اكل لحكم. بدي اخرب بيتك العلماء نحن مسمومة - [00:18:01](#)

اذا بتشمها واذا بتاكلها بتموت نحبه واذا حبينا العلماء نتعلم منهم صح بتحب الشيخ بتقعد تتعلم منه. اما اذا بتكرهه والله لو ان عمته قبل قد المسؤول او انه علمه مهما كان. ما بتحضر له - [00:18:23](#)

بعض الناس بنقول له ليش ما بتحضر للشيخ الفلاني؟ يقول لك لا يا عم طب ليش اه شو السبب بتعرفه والله والله ما بعرفه. جلست معه لا والله ما جلست معه. قرأت الكتاب؟ لا والله ما قرأت له كتاب. طب ليش ما بتحبه؟ - [00:18:49](#)

قال هيك لأ هو مش هيك هو انت واخذ اوامر بعدم الحضور نحبهم نتعلم منهم ولا ننفر الناس منهم لان ذلك من عمل الفساق اللي بنفر الناس عن العلماء هذا عمل ميين؟ - [00:19:08](#)

عشاق والعلماء هم ورثة الانبياء. والعلماء هم الصلة بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين امته ميين اللي حاملين ميراث النبي صلى الله عليه وسلم ان شا الله الفاعوري العلماء بس ان شاء الله بكرة بصير عالم ان شاء الله - [00:19:35](#)

العلماء الكبار كلنا لازم نتعلم من العلماء العلماء اللي كل وقتهم لله العالم اللي كان يبقى من الصباح الى المساء ينسى انه افطر ولا ما افطر تغدى ولا ما تغدى - [00:19:59](#)

اللي كان وهو نايم يحلم في المسألة التي شغلته قبل ان ينام والنصح للامراء ان نطيعهم في المعروف انت لما بتطيع السلطان ولا ولي الامر يا اخي انت بتطيعه لله - [00:20:18](#)

واحد يقول لك هم يعني الاشارة الخضراء امشي والحمراء وقف والصفراء استعد هو هذا قرآن انزل من السماء انا بدي اخضر اوقف احمر امشي اصور والله في ناس هيك قرآن انزل من السماء بديش ارد عليهم - [00:20:40](#)

بالله عليك هدف راسه عقل؟ طيب الاشارة حمراء توت ولا هو راكب قلاب وطاير وانت حضرتك معدي المرة والعيال وغلبان رايج تاكلهم سندوتشات فلافل ولا اشي فوقك لا لا ما بجوز ان احنا نستجيب لاوامرهم - [00:21:02](#)

هذي امور مباحة وهذا من التنظيم وهذي من الامور اللي يجب عليك ايش واحد هنا هو كان على ايام النبي صلى الله عليه وسلم مأذون عشان نجيبه ونعقد القرار خلاص انت المرة موافقة ختها وتجوّزها - [00:21:21](#)

آ الفاعوري وابو الصعيد وخلاص نكفي ما ينفعش الزواج باطل هو انت فاكرك حالك ابو بكر وعمر لما يحكي كلمة يكون قد كلمته الان ولي الامر قال لازم مأذون ويكتب العقد ويكون هناك اوراق رسمية علشان بكرة لما بتبطل يكون في ورق ممسوك عليه. اذا لا بد ان - [00:21:39](#)

يكون عقد القرار بالمأذون الموجود من قبل ولي الامر ويكون هناك شهود ويكون هناك عقد ويكون هناك ولي امر للفتاة داخل الجهل يفعل باصحابه اكثر من ذلك وطاعة الامراء نطيع السلطان في المعروف - [00:22:03](#)

وان ندعو الله له. ندخل السلطان يا حبيبي انت يا اللي بتدعي للسلطان على خطبة الجمعة وفي الدرس. العلماء الكبار يقول لو لي دعوة مستجابة لدعوتها للسلطان لاني اذا الله استجاب لك واصلح السلطان بتنصلح الامة كلها. الراعي والرعية. صح ولا لا - [00:22:25](#)

يعني بتدعي للفاعور ان الله يصلحه. انصلح الفاعور. اه لحاله. لكن لما بتدعي ان الله يصلح ولي الامر بتنصلح البلاد والعباد انظروا العلماء لو كانت لي دعوة مستجابة مش هيدعواها لنفسه - [00:22:47](#)

اهل مين للسلطة ندعو لهم والا نغتائبهم ما نتكلم عن السلطان بتتكلم عن عيوبه. والا نخرج عليهم بالسيف. وان جاروا وان ظلموا اخ يا شيخ يعني ان جاره ظلمه حبسونا واخذوا اموالنا ما نخرج عليهم - [00:23:03](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اعتبر نفسك انت مكان حذيفة ابن اليمان والنبي صلى الله عليه وسلم بيحب حذيفة ماذا افعل مع هؤلاء الامراء الظلمة قال له ايش اسمع واطع للامير وان ضرب ظهرك جلد ظهرك واخذ مالك. مش عاجبك كلام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:27](#)

عاجبك ولا لازم يعجبك؟ هذا الكلام مع انه في البخاري ومسلم ما بيعجبش هؤلاء. لا لازم نخرج عليهم. لا بد ان نؤدبهم. اه ابو بكر قال فان اعوججت فقوموني وكلمة حق عند سلطان جائر - [00:23:51](#)

كلمة ايش وكلمة الحق تقال بالحق بالادب مثل ما بتحكي مع والدك في البيت بكل ادب لولي الامر افضل من والدك يحكي معه بادب ويكون عنده السلطان بينك وبينه. عنده سلطان. عنده - [00:24:22](#)

بالحق تنصحه بادب فان كان ظالما كفرعون مثلا وقتلك انت سيد الشهداء اما انك انت لا تتأدب معهم منين جبتها انا؟ شو حضرتك انت افضل من موسى وهارون؟ لما ارسل الله موسى وهارون الى فرعون اكبر طاغية على وجه الارض ايش قال رب العزة - [00:24:44](#)

فقولوا له قولنا لعلنا يتذكر او يخشى ايوة لان الخروج على الامراء فساد في الدنيا الخروج على ولاة الامر يفسد الدين والدنيا خلينا الان ننظر انا وانتم الى البلاد اللي صار فيها خروج على ولاة الامر - [00:25:08](#)

ولسه فيها الفتنة لليوم قائمة كيف الدين فيها؟ كيف الدروس والله في المساجد ما حد بيصلي فيها وفي بلاد اذا انت ما تكون معنا وتقر بعقيدتنا ومنهجنا ما تخطبش اسألوا الاخوة اللي بيحجوا من العراق وبيحجوا من سوريا وبيحجوا من ليبيا يسألوه - [00:25:33](#)

فوضى ضاع الدين موضوع الايش الامن اللي بده يسوي مشروع يقول لك اه سوي مشروع والدنيا مولعة وين اروح؟ معه فلوس ما

هو عارف وين يروح فيها بنته اذا طلعت في الشارع بخاف ما ترجع - [00:26:03](#)

الامن ام النعم بالخروج على ولاة الامر ولو كانوا ظلمة بتروح ام النعم وبتروح وراها كل النعم فساد في الدين والدنيا وفساد في الارض. وهتك للاعراض وان ننصحهم اذا اخطأوا في السر لا على الملأ - [00:26:27](#)

والنصيحة لعامة المسلمين اللي تنصحهم يعني في شباب بحبوا الاسلام وفي ناس بحبوا الاسلام تقول لك الله اكبر. هدول الهم لحى. هدول بيقولوا لا اله الا الله. هدولك بيجاهدوا في سبيل الله. هدولك مش - [00:26:52](#)

علمهم انه مش العبرة انه اله لحى وانه بيقول بجاهد في سبيل الله. لا. انظر الى عقيدته. الى منهجه الى افعاله. هل هو يصلح في ام يفسد في الارض انظر الى المرض اللي اصابه - [00:27:07](#)

فاذا كان انسان واله لحية ولكنه مصاب بمرض خطير جدا. بتروح تنام في حضنه ولا الشرع قال لك ابعد؟ لا يا عمي هات يا شيخ بس هيصيبك ضرر وهذا ضرر في جسمك. ومرض البدن غايته الموت. وممكن تموت على خير. اما مرض القلب - [00:27:31](#)

غايته انه يفضي بك الى الهلاك الابدي يقول ومن حق النصيحة ان تكون برفق ولين وحكمة واسلوب مناسب وان تكون بين الناصح والمنصوح وليس امام الناس فنصيحة ولاة الامر اذا كان عندك مكانة - [00:27:55](#)

من الكلمة ولك وضع ابعت رسالة اطلب لقاء ولي الامر لله. وانصحك كل ادب ان استجاب لك الحمد لله. واذا ما استجاب اديت اللي عليك اسمع كلام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:19](#)

من اراد ان ينصح لذي سلطان فلا يبيده علانية ما يكونش قدام الناس ولا على المنبر ولا في المواعظ ولا في المجالس. يحكي عن ولاة الامر. وسبحان الله ترى عجباً في هؤلاء. امام الناس - [00:28:38](#)

على ولاة الامر واذا دخلوا على ولاة الامر ايش؟ يمدحونهم بتلاقيه يتكلم على في الدروس على ولي الامر. واذا طلعت وراه بتلاقيه بتلاقيه راكب سيارة مكتوب عليها مجلس النواب بتضحك علينا ولا على نفسك؟ - [00:28:56](#)

انت بتمشي حالك بس عشان تتجح في الانتخابات وخلص؟ من اراد ان ينصح لذي سلطان فلا يبيده علانية. ولكن يأخذ بيده فيخلو به فان قبل منه فذاك والا كان قد ادى الذي عليه - [00:29:16](#)

النصيحة خلص يقول وقال رجل انظروا الى اميرنا يلبس ثياب الفساق. واحد من الجارسين شاف الامير هو طالع يخطب في الناس ايش لابس ثياب يعني نعمة حلوة. يعني امير فبقول للي جاره انظر الى اميرنا - [00:29:39](#)

هذا خروج بالكلمة لابس لباس مين؟ صحابي فقال له اسكت يعني اخرس اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اهان سلطان الله اهان الله انظروا لكل من خرجوا على ولاة الامر الفسقة الظلمة - [00:30:06](#)

انظروا ماذا فعل الله بهم. اهانهم الله ينتقل يخرجون من حفرة ويقعون في بئر ويحلمونا بالنصر طريق خطأ ظللتهم الطريق ليس هذا هو طريق الانبياء لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اهان سلطانه وهو ظالم فاسق هيتسأل امام الله. انت مطلوب منك تطيعه في المعروف. اذا قال لك لا تصلي - [00:30:36](#)

كل الربا لا تطيعه. ومع ذلك لا تنزع يدا من طاعته. ليش؟ حتى يبقى هناك امن وامان واستقرار في البلاد وتبقى الصلاة ويبقى الامن والحفاظ على الاعراض والاموال. لان المفسدة المترتبة على الخروج على ولاة الامر الظلمة. ستكون - [00:31:05](#)

اضعاف اضعاف اضعاف ظلم هؤلاء الظلمة ولذلك من رحمة النبي صلى الله عليه وسلم ايش انه منع من الخروج عليهم ولهذا قال سهل ابن عبد الله التستري رحمه الله. اسمع الكلام الحلو هذا. لا يزال الناس بخير - [00:31:25](#)

لا يزال الناس بخير ما عظموا السلطان والعلماء يبقى ايه الخير في الامة اذا كان فيهم اذا كان عندهم ايش تعظيم واحترام وادب لمين؟ للعلماء والامراء. للعلماء والسلطان فان عظموا هذين العلماء والسلطان اصلح الله دنياهم - [00:31:47](#)

واخراهم وصية النبي صلى الله عليه وسلم اوصيكم بتقوى الله السمع والطاعة. تقوى الله يعني اقعدهوا للعلماء. تعلموا من العلماء. اتعلموا التقوى من العلماء. لان هم معهم علم الانبياء. ورثة الانبياء - [00:32:13](#)

واستجيبوا واسمعوا لولي الامر ولو كان ايش لو كان يعني مثلاً مثلاً لو في يوم من الايام زبطت مع الفاعوري وصار رئيس مثلاً بنسمع

له وبنطعله مع انه يعني ما يذبطنش السيرة به - [00:32:28](#)

لكن بدنا نسمع له ونطيع له لله فاذا تغلب اي انسان لو كان عبدا حبسيا وصار معه الحكومة والجيش والشرطة نسمع له ونطيره لندن نفرك ويموتوا الناس وننتقل من شبهة الى شبهة ومن مرض الى مرض - [00:32:50](#)

استخر الامر قل له نطيعه في المعروف ولا ننزع يدا من طاعته. ليش؟ لا يزال الناس الناس بخير ما عظموا السلطان والعلماء. فان عظموا هذين اصلح الله دنياهم واخراهم وان استخفوا بهذين - [00:33:13](#)

العلماء والامراء افسد دنياهم واخراهم اللي اساءوا للعلماء خرجوا على الامراء البلاد اللي امامكم اليوم اصلحوا ام افسدوا نسأل الله انه يحفظ بلاد المسلمين من المفسدين لان الله عز وجل لا يحب المفسدين ولا يحب الايش؟ الفساد - [00:33:31](#)

واكثر ناس تخفب العلماء والامراء مين الخوارج والروافض اليوم الامة تكتوي بنار الروافض. وبنار الخوارج الروافض تكلمنا عنهم الشيعة ومعلوم لدى الجميع لكن خرينا على هذا القسم الناس مشغولين بهم اليوم. اللي سموا حالهم دولة اسلامية هدول اصابتهم فتنة

- [00:34:10](#)

اصابهم مرض. ايش الفتنة والمرض اللي اصابهم؟ انه يقتلوا المسلم ويفعلوا فيه الافاعيل اللي ما احد والله ان هناك من الكفار من انكر بان هذا مستحيل يكون من الاسلام حريق كافر الاسلام يرفضه - [00:34:48](#)

تحريك مسلم يقول لا اله الا الله بهذه الطريقة البشعة النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجل يبذبح شاة امام الشاة الاخرى قال له اتريد ان تقتلها مرتين المرة الاولى اللي هو ايش؟ يبذبحها والمرة الثانية - [00:35:12](#)

هذا حيزبجها وشافت اختها وهي بتندبح ماتت مرتين ولا والله ولو انها ولو انه خروف ولو انها نعجة ولو انها عنز. لكن تفهم وانا شفت هدف ام عينه ناصحة اللحام - [00:35:36](#)

دخل على المكان اللي فيه ويبذبح الديبحة قدام الغنم والله بس بطحها وبده يبذبح ولا كل الغنم اللي فاتوا جوا وعملوا راسهم هيك ما بدهم يشوفوا. شو حرام عليك ذبحتم مرتين؟ قال يا شيخ ما بفهموش - [00:35:51](#)

الدور عليهم. لا نهى النبي صلى الله عليه وسلم اذا كتب الاحسان على كل شيء اذا قتلت فاحسنوا القتلة. هذا من الاحسان اذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم ورحمة بالحيوان انه ما يشوف الحيوان الاخر وهو بيندبح صح - [00:36:09](#)

صور بقى هذا وان تتصور نفسك او ابنك اللي محطوط في قفص حديدي ومحطوط عليه كاس او بنزين وحطوا النار بعيد والنار تمشي عليه هيك وهو يعرف ان يعني لو وضعوه في صندوق وضعوا معه اسد - [00:36:30](#)

يمكن للاسد يطلع اسد ابن حلال وما ياكلوش وينام ويكون شعبان اهون. اما النار شايفها جاية عليه وجاي عليه خط مستقيم وما يستطيع يهرب يعني كم مرة مات من رأى - [00:36:51](#)

لما رأى النار لما مات وبعدين تأتي الجرافات هو احنا بنبنى كوبري جسر بني ادم انحرق جرافات وصاخر وتمشي عليه بعض اخوانا قال هذا الشاب اولاً قتلوه الخوارج والنبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:37:18](#)

خير قتيل تحت اديم السماء من قتلوه افضل قتيل تحت السماء من قتله الخوارج. فهذا نال هذه الامر الثاني انه مات محروقا واللي بيموت محروق شهيد الامر الثالث انه هدموا عليه وضع الصخور عليه ودعسوه بالجرافات وهذا مات تحت الهدم. هذه - [00:37:49](#)

مهندس عبد النبي صلى الله عليه وسلم يقول لان الله لا ينزع الرحمة الا من شقين او لا تنزع الرحمة الا من شقي اذا انسان ما في قلبه رحمة يعرف انه شقي - [00:38:18](#)

اجا رجل للنبي صلى الله عليه وسلم ورآه بيقبل الحسن والحسين. قال له يا رسول الله انتم بتقبلوا ولادكم قال له نعم. قال انا عندي عشرة والله ما قبلت واحد منهم - [00:38:48](#)

وماذا افعل ان كان الله قد نزع الرحمة من قلبك لا تنزع الرحمة الا من شقي لكن هؤلاء ليش فعلوا هذه الافعال ويبذحوا وتقول له لا اله الا الله تقول له انا مسلم والله مسلم وابويا مسلم وجدي - [00:38:59](#)

طيب انا كنت كافر هاي بقول لا اله الا الله. هاي دخلت في الاسلام يقطعوا راسه قد سمعتم اليوم في خطبة الجمعة المقداد ابن الاسود

يقول له يا رسول الله - [00:39:22](#)

لو رأيت يا رسول الله لو لقيت كافر قابلي واحد كافر فقاتلني وقاتلته وقطع احدي يدي ثم نادى مني بشجرة وقال اسلمت لله. اي قال لا اله الا الله. اقتله يا رسول الله؟ - [00:39:34](#)

قالو النبي صلى الله عليه وسلم لا تقتله المختل بدي اتأكد يا رسول الله قاتلني قطع احدي يدي وقال لا اله الا الله بعد ما قطع يدي اقتله المرة الثانية قال له ايش - [00:39:54](#)

لا تقتل فانك ان قتلتته. انظروا الامر خطير. فانك ان قتلتته فانه بمنزلك قبل ان تقتله. يعني هو صار مسلم قول لا اله الا الله وانك بمنزلة قبل ايش؟ قبل ان يقول ما قال. يعني صرت الان ينطبق عليك الكفر - [00:40:09](#)

امر خطير جدا ان لا اله الا الله تقتله وعارفين قصة معاذ لما قتل الرجل يقول لا اله الا الله والنبي صلى الله عليه وسلم يعاتبه. ماذا تقول اذا جاءت لا اله الا الله يوم القيامة؟ هذا يقول لا اله الا الله - [00:40:36](#)

اقتلوه هتقول مرضى بمرض. ايش هو المرض المرض اللي اصابهم الفتنة اللي اصابتهم هو طبعاً هذا التيار اللي قتلوه وغيره وغيره وغيره من المسلمين هذا هو عندهم ايش كافر وانت وانا عندهم كافر. يعني اذا بطلوك بيقطعوا راسك. انت كافر - [00:40:51](#)

ولذلك بدهم يحولوا هذه البلاد في زعمهم الكافرة العراق وسوريا والاردن ولبنان وبعدين يدخلوا على السعودية هدول كفار عندهم. بعدين يحرروهم من من هالكفر والكفار وبعدين يفضوا بقى ليعخدم ولذلك شفقتهم - [00:41:24](#)

فكروا يوم من الايام انه يعمل لهم شغلة مع اليهود او يروح على اليهود لا لا لا شغلهم على المسلمين طبعاً ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايش يقتلون اهل الاسلام ها؟ اللي بيقول لا اله الا الله ويدعون اهل الاوثان. وهذا وقع منهم - [00:41:47](#)

مر بهم مر ابن آخ باب ابن الاردت عليهم على الخوارج مسكوه حامل دولة قتلوها وبقروا بطنها هؤلاء اجاهم الخبر ان واحد منهم قتل خنزير لجماعة نصارى جارهم فراحو واعتذروا للنصراني وتأسفوا وقالوا له ايش بدك تمن للخنزير وسامحنا وحقق علينا -

[00:42:12](#)

مصارى الخنازير عندهم يعني ترحمهم اكثر من النبي ادمين من المسلمين لكن هذه عقيدة الجاهل. هذا دين الجاهل بعدين ليش تتعجب مما يفعلونه عندما تعلم ان هؤلاء اسلفهم على خطاهم هم اللي قتلوا عثمان ابن عفان وهو يقرأ القرآن - [00:42:49](#)

امير المؤمنين اللي قدم للاسلام ما قدم. اللي بشرى بالجنة رجل تستحي منه الملائكة. قتلوه ذبحوه وذبحوه ودخلوا على علي ابن ابي طالب وهو طالع لصلاة الفجر قتلوا ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم يا اخوان انا بنصح كل واحد يقرأ احاديث

الفتن في صحيح مسلم وصحيح البخاري - [00:43:14](#)

اقرأ يقول النبي صلى الله عليه وسلم لما اخبر عن الخوارج لان ادركتهم لاقتلهم قتلاً عاد يعني اذا طلع وانا موجود بدي اقتلهم قتل عاد. قتل عاد يعني ايش ابادا. وفي رواية لان ادركتهم لاقتلهم قتلاً ثمود. وسموت صيحة واحدة كانوا كلهم في ستين داهية -

[00:43:42](#)

يعني ابادا. ليش ابادا؟ لان بقائهم خطر. والنبي صلى الله عليه وسلم قال كلما خرج او طلع لهم قرن كلما خرج لهم قرن قطع لا دولة لهم ولا قيمة لهم ولا قائمة لهم. لكن النبي صلى الله عليه وسلم قال قطع - [00:44:07](#)

مين اللي يقطع هؤلاء وهذا القرن مين يقطعه نسال الله سبحانه وتعالى ان ينجي الامة من شرها. خلاص الوقت ايوه في امر التكفير امر خطير جدا جدا ولما اصبوا بالتكفير - [00:44:32](#)

طبعاً استحلوا الدماء لا يمكن يستحلوا ده من مسلم الا بعد ايه؟ ما يكفروه فهم استحلوا دم المسلم فقتلوه هذه مصيبة والامر الثاني انهم حكموا عليه انه مخلص في النار ولا يغفر الله له ابدا. وهذه مصيبة ثانية - [00:44:54](#)

اظن هؤلاء من حاكم علينا مع انهم قوم اصابته فتنة ايش النصيحة فلازم نصحي ولازم نبين لهم ايش الخطأ القائم ونحذر الشباب اللي معجبين بهم حتى يتوبوا الى الله عز وجل قبل ان يندموا. ايش النصيحة اللي نقدمها لهؤلاء؟ هذي ان شاء الله - [00:45:20](#)

بتكون بعد الرجوع من السفر ان شاء الله تعالى درس غدا فقط بعد الفجر الفقه. والفول بكرة بعد الفجر. ثم تتوقف الدروس الى

الجمعة القادمة. لأللي بعدها الجمعة القادمة نقللي بعدها ان شاء الله ان كان في العمر بقية. بنرجع بعد الرجوع من العلاج. وآآ امدونا

بدعائكم - 00:45:45

نسأل الله ان يحفظنا واياكم من الامراض ومن الفتن. صلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم جزاكم الله خيرا - 00:46:11